

والطلب بان خلاص الله منهم خلاصا لكل حيث قلبته هم انى
وقال الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه
ان الذي رزق اليسار ولم يصب حراما ولا اجر العير موقوف
الجدي يدي كل امرئ ما يبع والجد يبيع كل باب مغلق
فاذا سمعت بان مجرودا اثنى عودا فارق في يدي يرفدق
لو كان بالليل الفلج لو جلتى بنجوم اقطار السماء تغلقى
لكن من شرف الحجي حرم الغنى عندان مغتر كان اى تغرق
ومن الدليل على القناء ولونه بوس اللبيب وطيب عيش العجمي
باب اليبس فباحوا في الشباب والمشيبي والقطاب قال ابن المعتز
حدثت من تغيري الاثر باه ومشيبي تغلق بالله شبايا
نظرت نظره قاله وصدت لصدور الجنور شمش الشرايا
ان ادبي مصيبة ثرايتي ان تصدى وقد عمدت الشباب بالمشيبي
سالت من التصاري ذات يوم طيبا عن مشيبي قال بلغم
فقلت له على غير احتشام لقد اخطات فيما ذلت بلغم
لهفى على فقد المشيب المشدين فقد الشباب
ذهب الشباب فلم يعقل وذهب هذا ذهباي من التيبه
خمنت انما لها وخطو شيبه ليردم الخطيب رديا به
فازداد ذاقها وذاك ملاحة شتات بين خضابها وخضاب
ولما خضبت يما من المشيب غراما حب الغواني الغوالي
تكلفن زورا من الحب لب وقلن الخال جزوا الى المشيب الدوي
وتغري بالخصاوشى الينا معالجت النصول من الشباب
فعلت له اختصت سواد غنى وعشوا شيبه في ريق الشباب
كلم

الكاتب عقوق اسود اللون حاله على صدره سواد الزواير كاعب
احب اليها من معانقة الذي له لحيه بيضاء فوق التراب
اخبر طارقات شيبه وفقرى تكرت على وحالت حين حاله الخال
يقى ثقلنى انى يحل وليس لب شفيع اليها الاجمال ولا مال
يا ترى نظرت الى سراسي فقال له قد صدم برؤيه فتع اذ كنت
فاجبت بالولاء النجوم وحسبها لم تالف الليل المبهيم الا حين
فتضا حكت عجاوب الشباياتي نقصان عقلي في قياسا بين
الليل بحسن بالجنوم وانما ليل الشباب بلا نجوم احسن
اخبر تالوا اخضب الشيب تغلق اقصر انا ان قصب الصدق من شيبتي
فكيتا رضى بعد ذالتي اول ما اذ ب في لحيتي احمر
كشفت فها سوي بابي لحيها وان رضاهما جنتي فتنيتي
وكافت ترى وصلى حلا لا فهدى رات مشيب عذاري حور ما اخلت
وكانت على الايام تغشى عن بزة فلما رات مشيبي على الزلزل
باب الساد من شرف الشجر والتخدر
هذى محالب برق نورها سحب حيون ووبل زنا وتغتمه لخب
وان رق الصبح يبد ونحن ابيته وارول القلوب تبت ثم يندك
هم استسلس عوارقش الاناع وشيخا عقارب ليل نيامات حمايقا
هم تغلق اعنى الذي لم اقه بيه وما افتر الاخبار الاروانفا
الغاية السابح عيسى
يا كمال الاذوات مشغور المش والكميات وبها اكثر الجلال
شخص ان تام الاكوال استعد من شرايتهم اذ ب واحد

Copyright © King Fahd University